

## ناشطة بحرينية تروي وقائع تعذيبها في بلادها

الجمعة 4 أكتوبر 2019 07:55 ص

كشفت الناشطة الحقوقية البحرينية، "ابتسام الصايغ"، عن مواصلة سلطات البحرين، استهدافها ومحاولة الانتقام منها، لإيقافها عن الحديث عن الانتهاكات في مجال الحريات وحقوق الإنسان بالبحرين.

جاء ذلك في سياق حديثها، بملتمقى دبلن الحقوقي، في أيرلندا، الأربعاء، والذي روت فيه شهادتها لما تعرضت له، خلال اعتقالها في بلادها عام 2017.

وقالت "ابتسام" إنها تحولت في بلادها "البحرين"، لضحية بسبب عملها وإيمانها بالآليات الحقوقية، مشيرة إلى حملات قمع تقوم بها السلطات البحرينية، ضد المعارضين، لإسكاتهم عن كشف الانتهاكات.

كلمة الحقوقية @ealsaegh في #ملتقى\_دبلن\_الحقوقي\_اليوم\_في\_أيرلندا\_بتنظيم\_من\_@FLD\_arabic\_K1nzOmj3K6 https://t.co/

– منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الانسان (@SalamDHR\_AR) October 2, 2019

وروت الناشطة البحرينية، ما تعرضت له عند عودتها للبحرين عام 2017، عقب مشاركتها بدورة في جنيف بسويسرا، مشيرة إلى أن معظم المشاركين في تلك الدورة، فضلوا البقاء خارج البحرين، خوفاً من الاعتقال.

### احتجاج غير قانوني

"ابتسام" قالت إنه تم استجوابها في مطار البحرين في مارس/ آذار 2017، كما تم حرمانها من التواصل بعائلتها التي كانت بانتظارها لأكثر من 6 ساعات.

وأضافت "بعد إخلاء سبيلي، طلبتني السلطات للمقر الأمني بمنطقة المحرق، وهو مجمع خدمات مدنية، ويوجد في المجمع مقر غير قانوني، تابع لجهاز الأمن الوطني، ورغم الخوف فضلت الذهاب، كي لا يتم اقتحام منزلي".

وزادت "رفضت السلطات السماح بدخول المحامي الخاص بي، وتم تهديده، رغم حيازته وثائق قانونية تتيح له الدخول، وبعد إخراجه تم تضييد عيني، وتعذيبي، بالضرب والركل، والتركيز على منطقة الرأس، ثم تم اقتيادي لغرفة تعذيب، وقامت عناصر أمنية بالتحرش بي وحرض أحدهم على الاعتداء عليّ جنسياً.

### تهديد بالاعتصاب

"ابتسام" قالت إنها عندما صرخت قائلة "هل يعلم الملك ماذا تفعلون"، فردّ أحدهم: "لدينا ضوء أخضر من الرئيس ترامب وهنا لا تصرخين لأنه لن يسمعك أحد، لن ينقذك من أيدينا لا المنظمات الدولية ولا الأمم المتحدة وحتى المفوض السامي للأمم المتحدة زيد بن رعد، وحتى الله لا نعرفه في هذه الغرفة".

وأضافت أنها تعرضت للتهديد بالاعتصاب واستهداف عائلتها في قضايا جنائية.

وزادت "أمهلتني السلطات، ساعة بعد خروجي من السجن، لكتابة تغريدات أعلن فيها توقيفي عن النشاط الحقوقي، وإغلاق كل حسابات التواصل وقطع الصلة بالضحايا والمنظمات الحقوقية".

## إعادة اعتقال

ولفتت إنها أصيبت بانهيار عصبي، بعد خروجها من مركز الاحتجاز، وتحدثت بما حصل لها بعد أسبوع من الصمت خوفاً من تكرار الاعتقال، إلا أن السلطات عادت بعد ذلك، اعتقالها، وقامت باقتحام منزلها، وسرقت ممتلكاتها، وهواتف جميع أفراد عائلتها.

وأردفت "الاعتقال الثاني، استمر نحو 4 أشهر في ظروف قاسية، سجنتم فيها شهرين في حبس انفرادي، أضربت خلالها عن الطعام مدة 31 يوماً، ونجح الإضراب إلى جانب الضغط الدولي في إخلاء سبيلي، ما زلت أطالب بمحاسبة من قام بتعذيبي ومستمرة في مناصرة قضايا الضحايا".